

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

فجمع حاشيته ورفع قصره فرد رسن الإسلام على غربه ولم سعه بطبه وانتاش الدين فنعشه
فما أراح الحق على أهله وفرر الوؤوس على كواهلها وحقن الدماء في أهبها أتته منيته فسد
ثلثته بنظيره في الرحمة وشقيقة في السيرة والمعدلة ذاك بان الخطاب فـ در ام حملت به
ودرب عليه لقد أوجدت به ففخ الكفرة ويدخها وشرذ الشرك شذر مذر وبعج الأرض وبخعها فقاءت
أكلها ولفظت خبأها ترأمة ويصدق عنها وتصدى له ويأبأها ثم وزع فيها فيئها وودعها كما
صحبها فأروني ماذا ترتئون وأي يومي أبي تنقمون أيوم إقامته إذ عدل فيكم أم يوم طعنه إذ
نظر لكم أقول قولي هذا وأستغفر اـ لي ولكم ثم أقبلت على الناس بوجهها فقالت أنشدكم
اـ هل أنكرتم مما قلت شيئاً قالوا اللهم لا